

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 996 @

قال وكان ناظما نائرا فاضلا عروضا نحويا حسن المحاضرة رقيق الحاشية لطيف المعاشرة
وصنف كتابا في العروض ومات ولم يبلغ ثلاثين سنة .
أنشدني عفيف الدين عبد الرحمن بن عوض قال أنشدني تاج الدين أحمد بن عبد الغني حفيد
الشيخ أبي سعد النحوي لنفسه يرثي شمس الدين محمد بن علي بن المهذب وكان غرق بحماه في
العاصي عند مسجد ابن نظيف وكان صديقا له فأسف عليه وقال فيه يرثيه .
(لتبك العيون الجامدات محمدا % فقد أبلت الأيام حسن شبابه) .
(غريب غريق أدركته شهادة % تخفف عن أهليه عظم مصابه) .
(كريم أسال البحر من سيب كفه % فلذ له أن مات تحت عبابه) .
وأنشدني عبد الرحمن بن عوض المعري قال كتب إلي أحمد بن عبد الغني لنفسه ثم أنشدنيها
بعد ذلك .

- (ما بين خيف منى إلى الجمرات % فمواقف الحجاج من عرفات) .
- (طبيبات أنس يقتنصن الأسد بالألحاط % أفديهن من طبيبات) .
- (عارضنا بالمازمين سوافرا % عن أوجه بالورد منتقيات) .
- (ونحرننا عوض الأضاحي فاغتدت % أبداننا تجزى عن البدنات) .
منها .
- (أمعرة النعمان بعدك مل من % جسمي الضنا وسئمت طيب حياتي) .
- (أتري يساعدي الزمان فأرتوي % من عذبك السلسال قبل مماتي) .
- (ما بين ثغرتها وباب كفيرها % رام يصيب مواقع الثغرات)